

## قرى الضيف

- ( كأننا لما تهيا العبر ... أسرة موسى حين شق البحر ) - من الرجز - .  
وجلس يوما في البستان البديع والماء يتدرج في البرك فقال في وصفه وكل واصف فإنما يشبه  
الموصوف بما هو من جنس صناعته أو بما يكثر رؤيته له .  
( أنظر إلى زهر الربيع ... والماء في برك البديع ) .  
( وإذا الرياح جرت عليه ... في الذهاب وفي الرجوع ) .  
( نثرت على بيض الصفائح ... بيننا حلق الدروع ) - من الكامل - .  
وقال في وصف النار والفحم .  
( □ برد ما أشد ... ومنظر ما كان أعجب ) .  
( جاء الغلام بناره ... هوجاء في فحم تلهب ) .  
( فكأنما جمع الحلي ... فمحرق منه ومذهب ) .  
( وكأنها لما خبت ... ما بيننا ند معشب ) - من الكامل - .  
وقال .  
( مددنا علينا الليل والليل راضع ... إلى أن تردى رأسه بمشيب ) .  
( بحال ترد الحاسدين بغيظهم ... وتطرف عنا عين كل رقيب ) .  
( إلى أن بدا ضوء الصباح كأنه ... مبادي نصول في عذار خضيب ) - من الطويل - .  
وقال .  
( وجلنار مشرف ... على أعالي شجره ) .  
( كأن في رءوسه ... أحمره وأصفره )